

## 3 - أصل السنة واعتقاد الدين (فيديو) الشرح الثالث ( الدرس

### الثالث - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

وكذلك بمشيئة الله عز وجل لا قبله ما هو موجود؟ ها عندك؟ ايه والكرام الكاتبون؟ حق والبعث بعد الموت هذه الكرام الكاتبون الذين

هم يعني الذين يكتبون اعمال بني ادم عن اليمين وعن الشمال - 00:00:00

ها؟ قال عز وجل وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. وقال اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن من شمال ما يلجأ من

قول الا لديه رقيب عتيد. فهذا ايضا حق يؤمن به. واجمع على ذلك السبت. قال ابن رجب في جمع - 00:00:38

علوم الحكم قد اجمع السلف الصالح على ان الذي عن يمينه يكتب يكتب الحسنات والذي عن شماله يكتب السيئات ثم ذكر بعد ذلك

ايش؟ والبعث بعد الموت حق وهذا ايضا مما اجمع عليه وهذا عقائد اهل الاسلام جميعا وعقيدة - 00:00:58

الأنبياء والرسل مما جاءوا به وأدلتة كثيرة. ومن لم يؤمن بالبعث لم يؤمن بالله عز وجل لأنه من من الأركان الإيمان والبعث بعد الموت

قال عز وجل والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجا يعني بعد - 00:01:18

كما يعيدكم في الارض يخرجكم منها اخرجا. قال عز وجل زعم الذين كفروا ان بيعتوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤنكم بما

عملتم الادلة على هذا كثيرة لا تحتاج الى الى يعني طول اه طول الكلام لان المسلمات في عقائد - 00:01:38

نعم. بعده واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل. نعم. اهل الكبائر هنا ذكر هذه المسألة يعني كبائر من المسلمين في ان شاء عذبهم

وان شاء غفر لهم. هذه ذكروها مخالفة المعتزلة والخوارج. لان المعتزلة والخوارج - 00:01:58

هنا اهل الكبائر اذا ماتوا ولم يتوبوا منها فانهم خالدون ومخلدون في النار. الخوارج يكفرون من دون الكفار والمعتزلة يقولون هم بين

منزل في منزلة بين منزلتين فيقولون ان ان الذي اقتترف الكبيرة خرج من الاسلام. طيب هل دخلوا الكفر؟ قالوا لا لم يدخل الكفر -

00:02:22

وانما هو في منزلة بينات الدنيا. نقول هو بمنزلة بين منزلتين. وفي الاخرة قاله خالد بن خلد في النار. الخوارج قالوا الذي اقتترف

كبيره كفر خرج من الاسلام حكموا عليه بالكفر - 00:02:42

فاهل السنة والجماعة اجمعوا على ان اهل الكبائر في مشيئة الله كما قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن

يشاء تبين عز وجل انه انه آآ تحت مشيئة الله. وهذه الاية في الذين ما - 00:02:55

ماتوا وهم مصررون على الكفالة لم يتوبوا. ليست في التائبين هذه الاية في من مات مصرا على الكبائر. لم يتب هو تحت مشيئته الذي

في التائبين قوله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:03:15

انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له. هذه في التائبين. وعد الله التائبين انه يقبل منهم اذا تابوا توبة نصوحا وانه لذلك

قال عز وجل والذين لا يدعون مع الله ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما - 00:03:35

المضاعفة والعذاب الا من ذهب وامنوا صالحا فاولئك يبلغون الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيم فبدل الله اذا تاب. اما

الذي مات من المسلمين وهو مصر على الكبائر فهذا تحت مشيئة الله. ان شاء عفا عنه وان شاء - 00:03:55

وهو متوعد بالعذاب نسأل الله العافية والسلامة ونسأل الله ان يعفو عنا وعن المسلمين. فهذه هي المسألة مسألة قال لا يكفر واهل

الكبائر في مشيئة الله عز وجل لا يكفر اهل القبلة التي دنوا بهم. ونكلوا سرائرهم الى الله. هذه المسألة مسألة التكفير - 00:04:15

يعني بالذنوب التي ليست شركا ولا كفرا. الشرك الاكبر والشرك الاصغر. الشرك الاكبر والكفر الاكبر. هذه تخرج من الملة صاحبها ليس من اهل القبلة. لانه ايش؟ مشرك. ما ينفعه انه يصلي وهو مشرك او كذا. اذا وقعت - [00:04:35](#)

الكفر والشرك في نواقض الاسلام المعروفة فهذا الكلام في المسلم اذا اذنب ان لا يكفر بها ليس كقضية مسألة الخوالة الذين يكفرون بالذنوب الذين يكفرون بالذنوب. قال وتكلموا سرائرهم الى الله - [00:04:55](#)

انه هل هو صادق ان من الناس من يحكم على الناس بذنوبهم ويحكم عليهم انهم يعني اذا رأى منهم الذنوب وكذا يحكم عليه بانهم منافقون ولانهم كذا وانهم كفروا وانهم مذهب مذهب الخوارج والمعتزل. لا لا نعلم سرائرهم الى الله. وما دام انه - [00:05:15](#)

لنا الاسلام فهذا هو على الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دمائهم واموال الا بحقه وحسابهم على الله. في الرواية الثانية حتى يجدوا ان لا اله الا الله ويقيموا الصلاة. ويؤتوا الزكاة. فلذلك - [00:05:35](#)

من كان ظاهره على الاسلام فهو على الاسلام. فهو على الاسلام لا يحكم برده. قال الحافظ ابن حجر واطهار الايمان يحسن من القتل. وكلهم يعني عن الاسلام اجمعوا السنة اجمعوا على ان احكام الدنيا على الله - [00:05:55](#)

والله يتولى السرائر. وقد قال صلى الله عليه وسلم لاسامة هل شققت عن قلبه؟ يعني في قصة الرجل الذي كان من في جهينة ازياء غزوة الصحابة الى الحروقات من جهينة قال ابن اسامة كان فيهم رجل لا يدع شاة للمسلمين الا - [00:06:15](#)

يقتل قتلا ذريعا في المسلمين. قال فبرزت اليه ولما علوته بالسيف قال اشهد ان لا اله الا الله ظن انه قال ايش؟ تعوزا من القتل فقط. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال يا رسول الله انما قال - [00:06:35](#)

او فرقا من السيف قال هلا شققت عن قلبه؟ هلا شققت عن قلب؟ ثم قال له كيف ستصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قال اسامة فتمنيت اني ما اسلمت الا يومين. خشية من من تلك القضية - [00:06:56](#)

الشاهد انه آآ ما دام انه على ظاهره على الاسلام فانه آآ يعامل بذلك. ولذلك في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لم اوامر ان انقب عن قلوب الناس - [00:07:21](#)

ان نقب عن قلوب قال شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب الايمان لما تكلم عن فانها مؤمنة. قال والمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اخبر عن تلك الامة بالايمان الظاهر. الذي علقته به الاحكام الظاهرة - [00:07:36](#)

والا فقد ثبت عنه ان سعدا لما شهد سعد ابن ابي وقاص شهد لرجل انه مؤمن قال او مسلم. لا تعلم حقيقة الرجل يكون مسلم في الظاهر. وهو ليس مؤمن حقيقة الايمان. لا تحكم على الناس يقينا تحكم في الظالم. لانه شهد شهادة له - [00:07:57](#)

قال وكان الرجل يظهر من الايمان ما تظهره الامة وزيادة. يعني من قيامه مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس فقط هذه الامل الذي اظهرت بلسانها انه ان الله في السماء وان الرسول. قال فيجب ان يفرق بين احكام المؤمنين الظاهرة التي يحكم فيها اه على الناس في الدنيا وبين حكمهم في - [00:08:17](#)

الآخرة بالثواب والعقاب. فالمؤمن المستحق للجنة لابد ان يكون مؤمنا بالباطل باتفاق جميع اهل القبلة الى ان يقول رحمه الله والمؤمنون كذلك المنافقون الذين لم يظهروا نفاقهم يصلى عليهم اذا ماتوا ويدفنون في مقابر المسلمين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما دام - [00:08:37](#)

لم يظهروا النفاق فيظهرون الايمان فيؤخذ بذلك مع ان الله عليم بحاله وانه كذب شهد انهم كاذبون ولكن المنافقين ها؟ اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله - [00:08:57](#)

ولكن المنافقين لكاذبين. ها؟ والله يشهد ان المنافقين فهم يشهدون لكن ومع ذلك كانوا يصلي عليهم لان ظاهرهم الاسلام الا من اعلمه عنه نهى عن ان يقوم على على قبره. نعم - [00:09:17](#)

على كل نرجو للمحسن ونخشى على على المسيء هذي عقيدة اهل السنة والجماعة المحسن الذي هي ظاهره الاسلام نرجو له له الجنة ونعوذ ونخشى نرجو له الجنة لان ظاهر الاسلام. واما الذي ظاهره المعاصي نخشى عليه. نمسي - [00:09:43](#)

لكن لا نحكم له. الا من ارتد نسأل الله العافية والسلامة. نعم ماذا بعدها؟ ونقيم فرضا الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان. نعم هذه مسألة من اهل السنة والجماعة التي خالفوا فيها الخوارج والروافض. ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان - [00:10:03](#)

المسلمين يعني ولاية. ولاية المسلمين في كل دهر وزمان لا نقول ليس كما تقول عن رافضة انه حتى يخرج المهدي المنتظر. يقول اقام جهاد واقام حج وان تقام كذا. ولا تقول ولا كما تقول الخوارج المعتزلة لابد مع الامام العدل. الذي عادلا ليس ظالما - [00:10:31](#)  
بل ان عقيدة اهل السنة والجماعة التي اجمعوا عليها ان الجهاد والحج ماضيان مع الائمة مع ولي الامر المسلمين مع برهم وفاجرهم الى قيام الساعة لا يبطلها جو جائر ولا ظلم ظالم ولا عدل عادل هي قائمة وهكذا هكذا هي - [00:10:51](#)

شريعة الاسلام. نعم. ولا نرى الخروج على الائمة ولا الهداية في الفتنة. ونشهد قبلها ولا نرى ولا ولا نرى الخروج على الائمة ولا ولا نعم ولا نرى الخروج عن الائمة ولا القتال في الفتنة هذي مسألة اي من مما اجمع عليه اهل السنة والجماعة انه لا - [00:11:11](#)  
لا يجيزون الخروج على الولاية. ولاية امور المسلمين. وان جاروا وان ظلموا. لان الله امر بطاعته. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله. ومن اعطى ومن عصاني فقد عصى الله. ومن يطع الامير فقد اطاعني. ومن - [00:11:41](#)

فقد عصاني. والحديث في الصحيحين. وقال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين على المرء السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. لا يطع في المعاصي. ولا يخلعن يدا من طاعة. وقال صلى الله عليه وسلم لما - [00:12:01](#)

ذكر الحديث حديث حذيفة عظيم في الصحيحين. قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشبر عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قلت له هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخل - [00:12:21](#)

قلت وما دخني؟ قال قوم يستنون بغير سنتي يعني ولاية. يستنون بغير سنتي ويحجون بغير هدي تعرف منهم وتنكر فسماه خيرا وفيه وفيه دخل خيرا وفيه دخل. فقلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم. دعاة على - [00:12:41](#)  
وبجهنم من اطيعهم اي من اجابهم اليه اخذتوه فيها. قلت يا رسول الله انصفهم لنا. قال نعم قوم من جلدتنا يتكلمون بالسنة قال العلماء هؤلاء البغاة والخوارج الذين يثورون كما ذكر ابن حجر وغيره. لاحظوا انه قال في ولاية - [00:13:01](#)

قال خير وفيه دخل. وقال في هؤلاء اصحاب الثورات الذين يزعمون انهم يخرجون على الشر بزعمهم سماهم قال شرا بعد ذلك الخير قلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم. فهل سمى اصحاب هذه الثورات دعاة على ابواب - [00:13:21](#)  
قال قوم من جلدتنا يتكلمون قال قلت يا رسول الله فما ترى اذا ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين فقلت يا رسول الله فان لم تكن لهم جماعة ولا امام يعني الامير. قال فاعتزل تلك الفرق كلها - [00:13:41](#)

ان تعض على اصل الشجرة حتى يدركك الموت وانت كذلك. والحديث في الصحيحين وفي رواية لمسلم قال اسمع واطع للامير وينظر وان ضرب ظهرك اخذ مالك. يعني ظلمك او اخذ حقوقك فاصنع وقتك. وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصم - [00:14:01](#)

فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية. فميتته جاهلية. وهو في الصحيحين ايضا. يعني طريقة اهل الجاهلية التفرق ونزع اليد السمع والطاعة. المهم الاحاديث لهذا كثيرة ومتواتر. ولما قالوا يا رب قال يا رسول الله قالوا يا رسول الله ما ما ذكر - [00:14:24](#)

الولاية الذين اهل الشرق ثم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليهم يعني تدعون لهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. قالوا يا رسول الله ما تأمرنا بذلك اذا ادركنا ذلك افلا ننايهم - [00:14:44](#)  
وكذا قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من

طاعته. رواه مسلم في صحيحه. الدالة كثيرة متكاثرة على - 00:15:04

والخروج على على ولاية الامور هي من طريقة اهل البدع الخوارج وليست من طريقة اهل الاسلام. ولذلك اتفق على تحريم تحريم الخروج تحريم الخروج على على الائمة. تحريم الخروج على ائمة المسلمين. يقول ايش بعدها؟ والقتال في الفتنة - 00:15:24  
ولا ولا القتال في اثناء ولا نجيذ القتال في الفتنة لا يرون ذلك الفتنة بين المسلمين لكنت بين قتل بين المسلمين لا يجيزون ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحلو دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاثين. ايلحو تمرير مسلم يشهد ان لا اله الا الله - 00:15:44  
النفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. المفارق للجماعة الذي ترك جماعة المسلمين قال النووي رحمه الله في شرح صحيح مسلم قوله التارك لدينه مفارق للجماعة عام عام في كل مرتد عن الاسلام باي ردة كانت. فيجب قتله ان لم يرجع الى الاسلام. قال

العلماء - 00:16:03

ويتناول ايضا كل خارج عن الجماعة ببدعة او بغي او غيرهما. ايه هو؟ المرتد وفي الخارج عنه عن الجماعة. قال وكذا الخوارج والله اعلم. ثم قال واعلم ان هذا عام يخص منه الصائم ونحوه - 00:16:23  
فبما قتل في الدفن وقد يجاب عن هذا بانه داخل في المفارق للجماعة. البغي الصائم يدخل في البغي. او يكون المراد لا يحل تعمده قتله قصدا الا في هذه الثلاثة. قال القرطبي في شرحه على صحيح مسلم. ابن عباس القرطبي. ظاهر قوله المفارق للجماعة انه -

00:16:43

للتارك دينه اذا ارتد فارق جماعة المسلمين. وان لم يرتد كمن يمتنع من اقامة الحد عليه اذا وجد ويقاقل على ذلك كاهل اقطع الطريق والمحاربين من الخوارج وغيرهم فيتناول لفظ المفارق للجماعة بطريق العموم يعني تناولهما - 00:17:03  
ولو لم يكن كذلك لم يصح الحصر لانه يلزم ان ان ينفع من ذكره ودمه حلال فلا يصح الحصر وكلام الشارع منزه عن ذلك فدل على ان للجماعة يعم الجميع هؤلاء. قال وتحقيق ان كل من فارق الجماعة ترك دينه. غير ان المرتد ترك دينه - 00:17:23  
كله والمفارق للجماعة بغير ردة ترك بعضهم. فدل على من يخرج على جماعة المسلمين يحل دمه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج الى غير ذلك الدالة على تحريم القتال في الفتنة بين المسلمين الا - 00:17:43

فيدفن الا البغاة يدفعوه. لانهم معتدون. وبذلك عز وجل يقول فقاتلوا التي تبغي الى امر الله. نعم. ونسمع ونسمع ونطيع لمن ولاه الله وامرنا عنه. ولا ننزع يده نعم هذا مثل ما تقدم يعني مما من عقيدة اهل السنة والجماعة التي اجمعوا عليها انه نسمع ونطيعه لمن ولاه الله امرنا - 00:18:03

لمن ولاه الله امرنا من ولاية الامور ولا ننزعن يدا من طاعة من طاعة لان الله امرنا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ومن يطعني فقد اطاع الله ومن يطع الامير فقد اطاعني كما في الصحيحين - 00:18:33

فهذه النصوص صريحة في آ في السمع والطاعة والعجيب ان اهل البدع يعني وهي الثورات الذين يظهر للناس ان ان السمع والطاعة لولي الامور انها خنوع وانها خضوع وانها بعضهم يسمى يسمى اهل السنة الذين يدعون - 00:18:53  
الى هذا ويذكرون عقيدة اهل السنة والجماعة يسميه ولاية الطاعة. يسميه ولاية الطاعة وبعضهم يسميهم الجامية. ينفر من هذا. لماذا؟ لان هؤلاء يتبعون ثورات وحزبيات تريد من الناس ان يثوروا على ولاية الامر. فاذا بينت لهم عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:19:13  
التي اجمع عليها السلف وجاءت فيها الدالة من الكتاب والسنة صدموا بذلك فاخذوا ينفرون منهم ويتهمون العلماء بانهم عملاء وانهم يداهنون وانهم كذا اذا حدثوهم بايش؟ بيد السمع والطاعة. اذا امروهم بذلك. يقول ابن قدامة في لمعة الاعتقاد وهو يحكي اعتقاد اهل السنة والجماعة يقول - 00:19:33

ومن السنة ومن السنة يعني العقيدة. السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين برهم وفاجرهم. ما لم يأمرنا بمعصية فانه لا لاحد بمعصية الله. ومن ولي الخلاف واجتمع عليه الناس وروا به او غلبه بسيفه حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين وجبت طاعته - 00:19:53

وحرمت مخالفته والخروج عليه وشق عصا المسلمين. وهو يحكي لهذا اعتقاد اهل السنة والجماعة. يقول الطحاوي في عقيدته اهل السنة جماعة المعروفة يقول ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا ولا ندعوا عليه ولا ننزعن يدا من طاعته ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة - [00:20:13](#)

ما لم يروا من يأمر بمعصية وندعوا لهم بالصالح والمعافاة. وندعوا لهم بالصالح والمعافاة. ولذلك ذكر العلماء ان الخروج عليه عليهم قد يكون بنوع من من احد ثلاث ادوار. احدها ان لا يبايع. بعضهم - [00:20:33](#)

لا يبايع لا يعتقد البيعة لولي الامر بأبأها وهي منعقدة باهل الحل والعقد لكنه لا يجعل بيده بيعة فهذا مات ان مات على ذلك كما قال من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة الجاهلية. فهذا نوع منها. كذلك من يسوغ الخروج عليه - [00:20:53](#)

لا بأس ولا ظلمه ولا كذا هذا لا يجوز لان هذا مخالفة للاعتقاد. النوع الثاني ان يخرج عليهم بالسيف. يثوب ثورات او تفجيرات او كذا او نحو ذلك هذا نوع ايضا هذا ما كانت يفعله الخوارج كذلك. هناك صورة ثالثة وهي ايش - [00:21:13](#)

الخروج عليهم بالقول والتحريض. قد يكون جباناً لا يفعل هذا نوع من يسمونهم القاعدة من الخوارج. القعدة من الخوارج والقعدة كانوا محرم يحثون الناس وهم قاعدون لا يثورون. انما يزهدون بالسمع والطاعة ويأمرون بالخروج والثورات. هؤلاء - [00:21:33](#)

نوع من الخوارج يسمونه القعدة. يسمونه القاعدية وكان رئيسا لهم زعيما منهم. يعرف بعبد الله ابن الابطالي له طالبة يتبعونه بعده وتتبع السنة والجماعة ونجتنبوا الشذوذ والخلاف والخروقات نتبع او نتبع السنة والجماعة هذا مما ادرك عليه ادركوا عليه علماء

الاسلام مجمعيه اتباع السنة والجماعة - [00:21:53](#)

الشذوذ والخلاف والفرقة. السنة والجماعة عقيدة. طريق طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. والجماعة اجماع اهل الكتاب. ما عليه جماعة المسلمين وهي التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الذين بعدي. وقال لما ذكر

اختلاف الفرق قالوا - [00:22:23](#)

هذه الامة على ثلاث ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة. كما في حديث ابي هريرة وغيره حديث انس قال معاوية وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم - [00:22:43](#)

وهي السنة ما كان عليها النبي واصحابه هي السنة. الجماعة يا جماعة ما كان عليه الصحابة. من كان متمسكا على ما كان عليه جماعة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابك والجماعة وان كان في اخر الزمان فرقة قليلة لان الطائفة المنصورة قليلة اخر الزمن ليست

العبرة بالكثرة. قال تعالى وان تطع اكثر من - [00:23:03](#)

يقولون عن سبيل الله. وقال وقليل من عبادي الشيوخ. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غربيا. وسيعود غربيا كما كما في صحيح مسلم العبرة بلزوم السنة ولو كان قلة. لانه يأتون الطائفة المنصورة يوم لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم

الساعة - [00:23:23](#)

نتبع ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة. لان الله امرنا بذلك. قال ومن يشاق في الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويكتب لغيره سبيل المجنون لما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. اه فيجب يجب على على المؤمن ان يتبع السنة والجماعة ويحذر منه. مخالفة -

[00:23:43](#)

السنة والجماعة قال الامام احمد في اصول السنة قال اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والافتداء وترك البدع وكل بيئة ضلالة وترك خصومات في الدين والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس

ولا تطرب لها - [00:24:03](#)

ولا تدرك بالعقول. يعني يقصد ليست العقيدة قياس لان الله قال فلا تضربوا لله امثالكم. يقصد بالسنة العقيدة لا تدرك بالعقول ولا الاهواء وانما هو الاتباع وترك الهوى. السنة اتباع. العقيدة اتباع لمن؟ لمن تقدم - [00:24:23](#)

لمن تقدم وهو النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الذين بعدي بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحددات الامور. فان كل محددة بدعة وكل بدعة ضلالة. فهي كل بدعة ضلالة. وهذه ما



احدث من من - 00:24:43

في العملية العقائد والله امرنا بلزومه بلزوم ذلك قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل لتتفرق بكم عن سبيله الشروط بالفرقة سبل الطرق قال ابن مسعود وجابر خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما ثم خط عن يمينه وشماله خطوطه ثم - 00:25:03

وضع يده على الخط قال هذا الله وعن يمينه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم قرأ قوله الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقوا بكم عن سبيله. فهذه سبل الفرق والضلالات التي حذر منها - 00:25:23 النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا الله منها في سورة الفاتحة نقرأ اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غيري للمغضوب عليهم ولا الضالين طريق المنعم عليهم الصراط المستقيم. وهم الذين ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 00:25:43 الصالحين وحسن اولئك رفيق هؤلاء اصناف اربعة انبياء والصالحون ها والشهداء فكل هؤلاء الطريق الثاني الطريق المغضوب عليهم. اليهود ومن شابههم ممن عاندوا الحق. الطريق الثالث طريق الظالين اهل الضلال - 00:26:03 تروا من شابههم اهل الجهالة فهذه الطرق هذه اصنافها وتصنيفها الثلاثي هذه اصنافها فهذه الفرق الهالكة نسأل الله ان يعيدنا واياكم والمسلمين منها. نعم وان الجهاد ماض منذ بعث الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة مع اولي الامر من -

00:26:23

مع اولي الامر من ائمة المسلمين لا يبطله شيء. نعم. هذا تاب عليه والحج كذلك ودفع الصدقات من الزوائد الى اولي الامر من ائمة المشركين. نحن هنا ثلاث مسائل ذكرها - 00:26:47 الحج والزكاة. يقول تدفع تدفع الى اولي الامر من المسلمين. وان الجهاد ماض ماض يعني باق دائم مع منذ بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة لا ينتظر. مع اولي الامر من ائمة المسلمين. لا يبطله شيء - 00:27:06 لا يبطله شيئا لا يقتله جور الجائر واننا نقول هذا ظالم وهذا فاجر وهذا كذا. ليس كما تقوله الخوارج والمعتزلة والروافض. والروافض يقولون له حتى يخرج والخوارج والمعتزلين يقول مع الامام العدل الفاجر ما نجاهد معه. يخرجون عليه وحتى ايش؟ اتهموا عليا -

00:27:26

لانه غير عدل وخرجوا عليه. خرجوا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه. ولا ولا يرضوا يرضون عن احد. الخوارج ما يلقيهم احد ما ارضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم زعيم لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقسم الغنائم واعطى صناديد العرب يتألفه -

00:27:46

قام بين يديه جاءه عن يمينه وعن شماله ومن امامه من خلفه يريد من لما لم يعطه قال اعدل يا محمد فانك لم تعدل من ذو اليوم نعوذ بالله فقال خفت وخسرت. ويحك ومن لم يعدل الا ما عدل. ثم ادبرت كانه يعني ايش؟ محتقر النبي صلى الله عليه وسلم وكذا -

00:28:06

وقال يخرج ان هذا يخرج من ضئضئه او يخرج من ضئضئه هذا اقوام تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وقيامكم مع صيامكم مع صيامهم قراءتكم مع قراءتهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمي. فلذلك يثور الثغر على خرجوا على عثمان وقتلوه ثم خرجوا على علي وقتلوه وهكذا لا يزالون يفعلون - 00:28:26

نسأل الله ان يكفيننا شره ويحمي المسلمين من شره. وفي سنن ابي داود عن ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال. لا يبطله جور ولا عدل عادل. والحديث يعني سكت عنه ابو داود والبيهقي -

00:28:46

ضياء المقدسي في المختار الصحيح وان كان فيه مجهول لكن له له شواهد. كذلك في سنن داود عن ابي هريرة مرفوعا الجهاد عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل

وان عمل الكبائر. وفي اسناده بعض بعض الضعف لكن له شواهد من يؤيده. قال الامام احمد اصول السنة ومن غلب عليهم حتى صار خليفة سمي امير المؤمنين فلا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبیت ولا يراه اماما برا كان او فاجرا. ثم احتج - 00:29:26 في حديث ابن عمر ان النبي قال واصلي وراء من غلبت. المهم انه كذلك الحج يحج معهم. والحج ما يقيمونه الولاة الذين يقومون على الحج ائمة المسلمين. كذلك الزكاة تدفع اليه. لا يقول قائل انها انها ما تدفع الزكاة اليهم لانهم يفعلون فيها - 00:29:46 يفعلون قال ابن حجر وقد اجمع الفقهاء على وجود طاعة السلطان المتغلب والجهاد معه وان طاعته خير من الخروج عليه. لما في ذلك من حقل الدماء قال الامام محمد بن عبد الوهاب الائمة مجمعون من كل مذهب على ان من تغلب على بلد او بلدان له حكم الامام في جميع الاشياء - 00:30:06

لو حكم الامام ما يأتيك تقصير يقول والله البلدان الاسلامية متفرقة واذا ما في بيع لا يجب البيع لا وهذا تحكيم اجماعا الصنعاني في سبل السلام وحكاه الشوكاني في السير الجرار هذه من المسائل التي ولا زالت منذ - 00:30:26 سقطت دولة بني امية والناس على دولتين ثم تفرقت المسلمين. كانت الدولة العباسية في المشرق والدولة الاندلسية دولة بني امية في الاندلس. واولئك علماء وناس واولى لهم في المشرق لهم. ائمتهم كان في ائمة التابعين وائمة تبع التابعين. والفقهاء - 00:30:46 الائمة المالك والشافعي وابو حنيفة وهو احمد كل ما قالوا هذا نقلوا انه آ لا تعتقد البيعة حتى يكون ابدا هذا ليس بصحيح ولا يقوله الا من لفظ يفقه عن عن الفقهاء فقه الفقهاء ولم يفهم الشريعة - 00:31:06 على كل هذا يعني معتقد اهل السنة في هذه المسألة. نعم نحب كذلك ايه الحج والزكاة تدفع ايه للزكاة؟ قالوا لابن عمر انهم يشربون عليه الزكاة لولا الامر كما كان في - 00:31:26

بني امية وكذا ندفع لهم الزكاة انهم يشربون بها الخمر ويقلدون بها الخنازير. يعني ايش؟ يجعلهم يجعلونها عكاذا يشيعون عنه خلفاء بني امية فقالت لها فانهم مسؤولون عنها. هذا الواجب علينا ان نفعل ذلك. ندفع الزكاة اليهم وهم يسألون الله عنهم. نعم - 00:31:48 والناس مؤمنون مؤمنون. ناس مؤمنون في احكامهم ومواريتهم. ولا ندري ما هم عند الله عز وجل ومن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع. ومن قال هو مؤمن عند الله فهو من الكاذبين. ومن قال هو مؤمن - 00:32:10 بسم الله حقا فهو مصيب. هذه مسألتان الاولى الحكم على الناس. الناس يعني المسلمين. مؤمنون في احكامهم ومواريتهم ولا ندري ما هم عند الله. في احكامهم ماذا تحكم على الناس المسلم الذي يصلي معكم؟ مش مؤمن انا اقول والله ان هذا منافق وهذا - 00:32:33

وهذا كذا وهذا هم مسلمون. اؤمن نحكم عليهم بالحكم الظاهر. ظاهرهم كما تقدم كذلك في المواريت. مواريت بمعنى النبي صلى الله عليه وسلم قارئ لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ما دام كلهم على اهل الاسلام واهل القبلة فيتوارثون حتى لو كان احدهما احد المتوارثين فاجر - 00:32:53

كثير الذنوب كثير الفجور والثاني مؤمن تقي كذا حينما يتوارثوه. انما ينقطع التوارث بين بايش؟ بالكفر. انما بهذه الحكم هذا او بالرق او بالقتل على احكامها. هذا مقصود المصلي قال فمن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع لمسألة هذي مسألة هل الشخص يزكي الله يقول عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بما - 00:33:13

الا يزكي بعضكم بعضا ايضا في المدح. يقول من قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع. هل يستطيع حقا لا حقا بمعنى انه مؤمن هل يستطيع شخص ان يقول عن نفسه يزكي نفسه وانه قام بجميع واجبات الاسلام والايمان؟ اجتنب جميع المحرمات لان الايمان - 00:33:43

يزيد بالطاعة وينقص المعصية. هل الشخص لا بد عنده تقصير؟ ما يمكن ان يكون كامل الايمان لا يستطيع نوادر وقد يكون كامل الايمان لكن ما الذي يوثقه ذلك؟ قد يوجد لكن ما الذي يوثقه بذلك؟ فاذا قال ذلك فهو مبتدع لان - 00:34:05 لان هذه المسألة لها مسألة متعلقة بقضية الارجاء. المرجئة يقولون ان الايمان هو التصديق فاذا صدقت ان الله ربك وبمحمد رسوله

واركان الاسلام اركان الايمان صدقت بها تصديقا بقلبك حصر الايمان الكامل - 00:34:25

وهم يزكون انفسهم فيقولون انه مؤمن حقا. باعتبار ايش؟ التصديق ولو كان عنده فجور وتقصير لانهم يرون ان الذنوب لا تنقص الايمان ويرون ان التقصير في الواجبات لا ينقص الايمان فهم يجزمون من هذه الحيثية. هذه طريقة اهل البدع وطريقة المرجنة.

ليست طريقة اهل السنة اهل السنة لا - 00:34:45

ينظرون الى جميع الايمان مجموعة. ولذلك من جزم وزكى نفسه انه مؤمن حق فهو مبتدع. ومن قال هو من عند الله او من الكاذبين.

كذلك شخص يقول انا مؤمن عند الله ان يدري. من يعرف هذا الشيء؟ من اصلا من يعرف الخواتيم - 00:35:05

من يعرف هل قدر الله منك ذلك ام لا هذه ايضا مسألة يقول ايش من الكاذبين كذا لان هذا غيب لا يعلمه الا الله. لان هذا غيب لا يعلمه

الا الله والله يقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم - 00:35:25

بمن اتقى واعلم ماذا؟ قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قلوب اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبنا قال ومن قال هذه المسألة

الصورة الثالثة ومن قال هو مؤمن بالله اي هو مصدق بالله عز وجل حقا فهو مصيب - 00:35:39

لماذا؟ لانه هنا يتكلم قال لاحظ الاول قال مؤمن حقا. قال مبتدع ها؟ هنا قال مؤمن بالله حقا صورت الفرق بينهما الاول المبتدأ من

قال هو مؤمن حقا هذا مبتدع لماذا؟ لان جزم انه - 00:35:59

من كامل الايمان في جميع ايش؟ فروع الايمان. لا الثاني الذي قال مصيب قال من قال هو مؤمن بالله حق اي مصدق هنا الايمان

بمعنى ايش؟ التصديق. هذا صحيح اذا كان مصيبا مصدق ان الله ربه لما تقول انا والله - 00:36:19

مؤمنا ان رسول الله هو رسول الله حق. فانت صدق من علي راجع الى التصديق مو راجع الى الايمان كله. من حيث العمل ومن حيث

غيره. نعم والمبتدعة الضلال المرجئة المبتدعة والمرجئة المبتدعة ضلال. نعم. والقدرية - 00:36:39

فمن انكر منهم ان الله عز وجل يعلم ما لم يكن قبل ان يكون فهو كافي وان الجاهلية كفار وان الرافضة رفضوا الاسلام والخوارج

ضرا. هنا ذكر القدرية والجهمية والروافض والخوارج. هذه الطوائف الفرق الضالة. قال المرجئة - 00:37:04

هذا مسألة التحذير من اهل البدع. التحذير من اهل البدع. من منهج اهل السنة والجماعة التحذير من طواف اهل البدع. وبيان

ضلالهم. فذكر هنا خمسة طوائف المرجئة. المرجئة هم مبتدعة ظلام. والمرجئة الذين يقولون بان الايمان - 00:37:34

ليست من الاعمال لان الاعمال ليست من الايمان يرجئون الاعمال يؤخرون الارجاء بمعنى التأخير. يقول ان الاعمال ليست من الايمان

فيقولون ان الايمان يكفي به التصديق هذا هؤلاء المرجئة ضلال ومبتدعة وخالفوا اجماع السلف خالفوا ظاهر القرآن - 00:37:54

تقدم الكلام على مسألة الايمان لا نعيدها. قال ابن عباس صنفان من هذه الامة ليس لهما في الاسلام نصيب المرجي او القدرية القدرين

الذين ينفون القدر. سيأتي ذكرهم. وهم قال المصنف والقدرية المبتدعة ضلا - 00:38:14

يعني مما اجمع عليه العلماء لان المصنف والمصنفون هنا يحكون اجماع اجماع علماء السلف على انهم جاء ضلال وانه مبتدع القدرية

الذين ينفون القدر وكذلك يقولون ان الله لم يقدر افعال العباد - 00:38:34

والغاء قدرية نوعان. قدرية القدر نوعان. قدرية غلاة نفو العلم قال المصنف فمن انكر منهم ان الله يعلم ما يكون قبل ان يكون فهو

كافر. هؤلاء الذين يقولون الله لا يعلم بلا شيء الا بعد وقوعهم. قالوا - 00:38:54

والله ما اعلم بها في الازل. نعوذ بالله. انكروا صفة العلم واحاطة. الله احاط بكل شيء علما عز وجل. فهم ينكرون ذلك فهم في هذه

الحالة هؤلاء كفار اجمع العلماء على كفرهم لانهم نفوا صفة العلم عن الله. قال الامام الشافعي - 00:39:14

قال الامام مالك وقالها الامام احمد. حديث كورد عليها الائمة الثلاثة وغيرهم من السلف لكن المقصود انهم هؤلاء نصوا عليها. يقولون

من انكر العلم قدري الذي ينكرون علم الله بالاشياء قبل وقوعك عنف. قال الامام احمد الشافعي ناظروهم في العلم. ناظروا -

00:39:34

قدرية في علم الله. فان اقروا به خصموا. وان انكروه كفروا بهم. اذا انكروه خلاص كفر. ما نحتاج بالاجماع وان اقروا ان الله عليم

بالاشياء قبل وقوعها خصموا كيف خصموا؟ نقول لهم ان الله علم ان الكافر كافر - 00:39:54



وان العاصي سيعصي فكتب ذلك عليه. بعلمه السابق. يعني لم يظلمه كتبه بدون علمه بل علم انه سيعصي كما تكلمنا عن هذه المسألة في الدرس الماضي مسألة مراتب القدر. من اول مرتبة ومرتبة العلم هذا مقصوده. نعم - [00:40:14](#)

مقابل القدرية الجبرية الذين يقولون ان الانسان مجبور مسير القدرية يقولون الانسان مخير مخيم تخييرا كاملا ليس عليه قدر. تخيرا كاملا ليس عليه قدر. الجبرية قابلوهم قالوا للانسان المسير تسييرا ليس له اختيار. ولا ارادة. كل هؤلاء ظلوا عن الصراط المستقيم. لان الله عز وجل اثبت ان الانسان - [00:40:34](#)

قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله فهو رب العالمين. في الاية في قوله لمن شاء منكم ان ردت على الجبرية الذين يقولون الانسان ليست لهم - [00:41:04](#)

وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين ردت على القدرية الذي يكون الانسان ها مخير مطلقا ليس لله عليه مشيئة ولا قدر لا. فاثبت الله ذلك. طيب ماذا نقول للانسان؟ هل هو مسير ولا مخير على هذا؟ نقول انه ميسر - [00:41:19](#)

انه ايش؟ الله سمى ذلك ورسوله. قال عز وجل اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى لما عمل الاعمال يوفقه الله. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسر. لما فجر - [00:41:40](#)

فسقوا كما تعسر. كذب لان الاعمال الجزاء من جنس العمل. والله علم ما الخلق عاملون ها فكتبه عليهم وقد ذرأوا عليهم عز وجل بمشيئته وعلمه في السابق. قال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله لما سألوهم قالوا يا رسول الله هل الامر انف - [00:42:00](#)

مستأنف او في امر فرغ منه كتب وفرغ منه. قال بل فرغ منه. قالوا فيما العمل اذا؟ لماذا نعمل اذا كان قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فكل ميسر لما خلق وله - [00:42:24](#)

لانه غيب قدر غيب ما يأتي احد ويحتج بالقدر ويقول انا مقدر لي كذا اتركه. لا انت الان لك خيار تقوم وتقعده هل يأتي شخص ويقول انا مقدر لي ان اشبع فلا يأكل او يقول المقدر لي ان الرزق يأتيني فلا يطلب الرزق ولا يعمل ولا - [00:42:44](#)

لماذا يذهب ويكدح ويعمل؟ اذا كان يحتج بالقدر ها؟ يجلس في بيته. يأتيك شيء ولا ما يأتيك شيء؟ الله امرك. قال له فامشي في مناكبها وكلوا من من رزقه. قال فاذا قضيت الصلاة ها فانتشروا في الارض. انتشر. فاذا امرنا الله - [00:43:04](#)

لماذا؟ لان هذه اسباب الدعاء وهو الدعاء يستجيب الله امرنا ان ندعوه. لانه سبب للاجابة. الزواج سبب ليش لانجاب والاولاد. فجعل الله جعل لها اسبابا. وهو الذي اخترت الاسباب وهو الذي خلق الاسباب وهو الذي جعل الاسباب - [00:43:24](#)

عاملة او او غير عاملة الانسان ان يتزوج قد لا يوجد. تزوج هذه تزوجت ثم يتزوج امرأة فينكر يطاأ امرأته الليلة فلا يأتيه شيء. يطاأه لليوم الثاني الثالث يأتيه في سنة يقدر الله له. يهب لمن يشاء الذكور ويهب لمنشار او يزوجه - [00:43:44](#)

او يجعل من يشاء عقيم. الله خلقنا هو الذي من يشاء. ومع ذلك الاسباب التي هي التي امر الله بها. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك. استعن بالله. احرص على ما ينفعك بالاسباب. احرص عليه. لكن - [00:44:04](#)

استعن بالله توكل على الله. فلا يأتي جاهل ويعارض بين ايش؟ الاسباب والاقدار. لا. السبب جزء من القدر انه ينفع ولا ينفع. لما قال عمر لما ذهب الى فتح الشام واصابه الطاعون استقبله الصحيح - [00:44:24](#)

وكان ممن بهم فاخبر ان الطاعون في الشام فقال له قال استشعر الصحابة الجماعة فاستشاروا وقالوا يا امير المؤمنين تقدم معك وجه الناس واصحاب الى الوباء قال ابو عبيدة افرارا من قدر الله يا عمر؟ يعني قدره. قال نفر من قدر الله الى قدر الله. يعني كلها قدر القدر غيب - [00:44:44](#)

لاحظوا ان الصحابة فيهم من هو افقه من الآخر. نفر من قدر الله الى قدر الله. ارايت لو كانت لك ابل في عدوتيه عدوة مصيبة وعدوة مجدبة. اين ترعاها؟ قالت المخصبة. قال ليس ذلك بقدر الله؟ يعني انت لك اختيار ترى - [00:45:14](#)

ترعاها في في المخزبة وهو قدره. واضحة. فجاءه ابو في اخر الجيش اه عبدالرحمن بن عوف فاخبره بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان كان وانتم في كذا فلا تقدموا عليه الى اخره. الشاهد منهم؟ فقه الصحابة لهذه القضية - [00:45:35](#)

الاسباب هي التي جعل الله لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واستعن بالله. ولا تعجز ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا

ولكن قدر الله وما شاء - 00:45:55

الحديث في صحيح مسلم. حديث هذا دستور له في الحياة. تبذل الاسباب وتستعين بالله وتوكل عليه. ها ولا تقل لو اني فعلت لكن ماذا تقول؟ قدر الله اي هذا قدر الله الذي كتبه. وما شاء فعل. عند ذلك تطمئن ثم قال فان - 00:46:05

لو تفتح عمل الشيطان. تفتح عليك لو قلت لو اني كذا افتح عليك يا شيخ عمل الشيطان من الوسوسة. وافساد الاعتقاد ومن وقف الهمة تيأس. الشيطان ييأس الذين امنوا ويحزنون. لا من توكل على الله قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في - 00:46:25  
الا في كتاب. من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم تعلم ان كل شيء مقدر. كل ما يسره الله ولكن امرك ايش؟ بان تفعل الاسماء. ثم يقول - 00:46:45

نعم والجهل وان الجهمية كفار. الجهمية نسبة الى الجهل من صفوان. الجهل بن صفوان هذا ادعى نفي تعطيل الاسماء والصفات وان الله ليس له اسماء وليس له صفات وانه كذا ولم يثبت الا صفة الوجود. نسأل الله العافية والسلامة - 00:47:05  
وهذا الرجل ناظر ناظر طائفة بقلم السنية. السمنية لا لا يؤمنون بوجود وجود الله وانهم لا يؤمنون الا بالمحسوسات فناظروه قالوا ربك هل تحسه هل تراه؟ هل تسمعه هل تجسه؟ هل كذا؟ قال لا. فشكه - 00:47:26

عند ذلك اعتزل الناس اربعين يوما لا يصلي. ثم خرج على الناس بهذا الاعتقاد. اعتقادي نفي الصفات ويثبت الها بلا صفة. هذا العدد معدوم. هذا العدم. وهذا الجاهل اذا ناظر اهل الباطل - 00:47:44

عليه الشبهات جاءوا هؤلاء الى ابي حنيفة الفقيه العالم. واخذوا يناظرونه في فسكت عنهم. وتشاغل ابو حنيفة فقالوا يا ابا حنيفة لماذا لا تنظر؟ قال انا افكر في شيء قال وما هو؟ قال سفينة خرجت من من الهند - 00:48:04

محملة بالبضائع ليس فيها احد. حملت نفسها بالبضائع. وجاءت حتى رست على ساحل البصرة. وانزلت البضائع نفسها وليس فيها احد. ولا ربان يقودها ثم حملت بضائعها ورجعت. قالوا هذا غير معقول. قال غير معقول. هذه السموات المخلوقة - 00:48:24  
والارض والافلاك الدائرة والكون الذي بانتظام ليس له خالق اراد اي شيء يرد عليهم بايش بنفس النظرية التي يقولون بها قال الكون يدل عليه سماع ذات ابراج وارض ذات فجاج الى اخره ما قال الاعرابي - 00:48:44

الا يدل على عز وجل قال والرافض والرافضة وانا الرافضة رفضوا الاسلام هذا كم بقي على الاذان؟ بسم الله الرحمن الرحيم يقول المصنف رحمه الله في ذكر طوائف اهل البدع والرافض وان الرافضة رفضوا الاسلام - 00:49:04

الرافضة هم الذين يغنون في ال البيت ويكفرون من عداهم من الصحابة ويفسرونهم. وهم فرق من ام الغلاة ومنهم دون ذلك. فهم درجات وامرهم بدأ في اخر خلافة العثمان رضي الله عنه - 00:49:34

حتى الدعوة محبة ال البيت وغلو في ذلك وكفروا كثيرا من الصحابة واول ما ظهرت بدعتهم في في علي رضي الله عنه في خلافته رضي الله عنه كان بسبب رجل اسمه عبد الله ابن سبأ اصله يهودي رد على الاسلام وتظاهر بالاسلام - 00:49:54

ثم بث هذه الفكرة وقال ان علي بن ابي طالب هو الوصي في اه من النبي صلى الله عليه وسلم بالخلافة وانه اله. حتى قال بعضهم انه الى فامر علي رضي الله عنه بتحريق واخذ له مخايد و امر بتحريقهم وطلب زعيمهم عبد الله بن سبأ - 00:50:14

فهرب الى المدائن هرب الى المدائن. فلما جاءوا قالوا انت انت قال ما هذا؟ قالوا انت الله. فمن يقول هذا منكم؟ قال هو فامر المنبر مولاه عبدا عنده امر ان يحد لهم الاخايد وان يعرضهم على عليه على - 00:50:34

واوقد النار من لم يرجع عن ذلك فاطيقه في النار. فيقذفهم في النار ويقول لا ان عليا هو الله تعال فعند ذلك يقول لما رأيت الامر امرا منكرا عجبت ناري ودعوت قنطرة يعني قلت له - 00:50:54

ومع ذلك قالوا لا يعذب بالنار الا رب النار ففرحوا بذلك وقلبوا انفسهم. نعوذ بالله فهم فهم هذا اول امرهم. ثم تنوعوا انواعا كثيرة وطوائف كثيرة. قال عبد الله ابن الامام احمد سألت ابي - 00:51:14

الرافضة قال الذين يسبون او يشتمون ابا بكر وعمر. يعني ولو كان قضية السب فقط. مو بشرط ان يصل الى حد تأليف علي بن ابي طالب اذا كانوا يسبون الشيخين فهم رافضة وهم آا اهل ظلاله وبدعة ظلاله وبدعة - 00:51:34

نعم بعدها قال والخوارج المراق الطائفة الخامسة طائفة الخوارج هؤلاء من الفرق الكثيرة لكن المشهور منها والخوارج معروف. الذين خرجوا على عثمان وعلى علي رضي الله عنهم. وكانوا سببا في قتلهم - [00:51:54](#)

وبدعتهم سببها انهم يكفرون بالمعاصي وهي اول بدعة قال شيخ الاسلام ابن تيمية من اول البدع والتفرق الذي وقع فيه هذه الامة بدعة الخوارج المكفرة بالذنوب فانهم تكلموا في فاسق الملي - [00:52:14](#)

من اهل الملة من الاسلام. فزعموا الخوارج فزعمت الخوارج والمعتزلة ان الذنوب الكبيرة ومنهم من قال والصغيرة قالوا لا تجد تجماع الايمان ابدا بل تنافيه وتفسده كما يفسد الاكل والشرب الاكل وشرب الصيام وقالوا - [00:52:34](#)

يعني فسقوا او كفروا كفروا اصحاب المعاصي كفروا اصحاب المعاصي وخرجوا وحذر منهم النبي صلى الله عليه احاديث كثيرة قال تمرق مارقة على حين فرقة فرقة من المسلمين تقتلها اول الطائفتين بالحق فقتلهم علي ابن ابي طالب وقال يخرج من - [00:52:54](#) هذا خارجي الاول لقوم تحضرون صلاتكم مع صلاتهم صيامكم مع صيامهم وقراءتكم مع قراءتهم يخرجون من الاسلام او يمرقون من الاسلام كما لنن ادركتم لاقتلهم قتل عادي. والحديث في الصحيحين من عدة روايات. ولذلك قال الامام احمد اه صحح الحديث -

[00:53:14](#)

من عشرة طرق ومن عشرة روايات عن الصحابة. هذا حديث حديث صحة على شرط الشيخين. خرجها مسلم كلها. اما ما ما دون ذلك من الاسانيد الحسان كذا فهي اكثر الكثير. هي اكثر بكثير. نعم - [00:53:34](#)

- [00:53:56](#)